

## تفسير الشعالي

قال ما قدر لهم من خير وشر انتهى .

وقوله ولقد آيتنا موسى الكتاب فاختلف فيه أي اختلف الناس عليه فلا يعظم عليك يا محمد أمر من كذبك وقال ص فيه الطاهر عوده على الكتاب ويجوز أن يعود على موسى وقيل في بمعنى على أي عليه انتهى والكلمة هنا عبارة عن الحكم والقضاء .

لقضي بينهم أي لفصل بين المؤمن والكافر بنعيم هذا وعذاب هذا ووصف الشك بالريب تقوية لمعنى الشك بهذه الآية يحتمل أن يكون المراد بها أمّة موسى ويحتمل أن يراد بها معاصره النبي صلى الله عليه وسلم وأن يعمهم اللطف أحسن ويفيد قوله وإن كلا وقرأ نافع وain كثير وإن كلا لما وقرأ أبو عمرو والكسائي بتشديد إن وقرأ حمزة وحفص بتشديد إن وتشديد لما

فالقراءاتان المتقدمتان بمعنى فإن فيهما على با بها وكلا اسمها وعرفها أن تدخل علىخبرها لام وفي الكلام قسم تدخل لامه أيضا على خبر أن فلما اجتمع لامان فصل بينهما بما هذا قول أبي علي والخبر في قوله ليوفينهم وهذه الآية وعيد ومعنى الآية إن كل الخلق موفي عمله .

وقوله D فاستقم كما أمرت ومن تاب معك أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالاستقامة وهو عليها إنما هو أمر بالدوام والثبوت وهو أمر لسائر الأمة وروي أن بعض العلماء رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال يا رسول الله بلغنا عنك أنك قلت شبتي هود وأخواتها بما الذي شبتك من هود فقال له قوله D فاستقم كما أمرت قال ع والتأنويل المشهور في قوله عليه السلام شبتي هود وأخواتها أنه إشارة إلى ما فيها مما حل بالأمم السالفة فكان حذره على هذه مثل ذلك شببه عليه السلام .

وقوله تعالى ولا تركناوا إلى الذين ظلموا الآية الركون السكون إلى الشيء والرضي به قال أبو العالية الركون الرضي قال ابن زيد الركون الادهان قال ع فالركون يقع على قليل هذا المعنى وكثيره والنهي هنا يترتب من معنى الركون على